

# ماذا لو قتل الحياء ؟ | الجزء 10 | #أمراض\_مهلكة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله - [00:00:00](#)

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا - [00:00:11](#)

مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولمعطي لما منعت - [00:00:30](#)

ولا يفاوض الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

اه احبابي الكرام ما زلنا مع هذه السلسلة اللي بنحاول بقدر المستطاع ان احنا نضع ايدينا من خلالها على الامراض اللي انتشرت في مجتمعنا نحاول بقدر المستطاع نقف مع الامراض دي. نعرف اهم اسبابها. نعرف عقوباتها. ونعرف بعد كده ازاى نعالجها - [00:01:02](#)

ولازم نفهم كويس جدا ان كل القصص اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن لمام كانوا يعيشون من قبلنا على هذه الارض ربنا سبحانه وتعالى انما ذكر لنا هذه القصص حتى يحذرنا سبحانه وتعالى من امراض وقعت في هذه الامم او ان - [00:01:20](#)

هذه الامم انما رفع الله من قدرها وشأنها لانها تخلت عن هذه الامراض يعني مثلا ربنا سبحانه وتعالى لما اتكلم على قصة آآ قوم عاد كان ربنا سبحانه وتعالى بيذكر لنا او بيبين لنا خطورة مرض اسمه الكبر. لما ينزل في قلب الانسان - [00:01:39](#)

وان هذا المرض مشكلته وصلت اصحابه الى واحد ان كفروا بالله عاندوا الانبياء تكبروا على المرسلين ثم من بعد ذلك اصابهم العذاب من عند الله سبحانه وتعالى لما ربنا سبحانه وتعالى يتكلم معنا مسلا عن قصة قوم شعيب - [00:01:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى يبين لنا ان القرية دي كان فيها مرض فتاك مرض استحلال الحرام مرض استحلال المال الحرام علشان كده كان سهل عليهم جدا ان هم يطففوا المكيال ويطففوا الموازين ويغشوا في المكيال وفي الموازين. وكانت النتيجة ان بعد ما ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:16](#)

تكلم معنا عن هذا المرض ربنا سبحانه وتعالى نقلنا الى العقوبة اللي نزلت على هذه الامة بسبب هذا المرض تعالوا مع بعض كده نمشي مع كل قصص القرآن هتلاقوا دائما ربنا سبحانه وتعالى مع كل قصة من هذه القصص بيؤكد لنا عن مرض معين. سواء كان هذا المرض متعلق بالله سبحانه وتعالى - [00:02:35](#)

يعني المرض متعلق في علاقة العبد بربنا سبحانه وتعالى آآ المرض ده متعلق انه اعرض عن الله سبحانه وتعالى زي مثلا قوم سبأ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم. مرضهم ده كان شيء متعلق في العلاقة اللي بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:57](#)

او كان المرض ده وده غالب قصص القرآن او كان المرض ده متعلق في التعاملات بين الناس بعضه وبعض. سواء كان المرض ده متعلق في الاخلاقيات في السلوكيات ربنا سبحانه وتعالى يضرب لنا مثلا بمرض قوم لوط - [00:03:15](#)

الشهوة والعياذ بالله والانحراف في مسألة الشهوة لما نزل في هذه الامة ربنا سبحانه وتعالى يؤكد لنا خدوا بالكم ده مرض نزل في هذه الامة. ربنا سبحانه وتعالى كان مع كل مرة من المرات بيذكر فيها قصة - [00:03:34](#)

من القصص كان دايم ربنا سبحانه وتعالى يدي لنا ملمح كده ويقول لنا خدوا بالكم ان المرض ده يعني او العقوبة دي مش خاصة بالامة دي وبس لا دا العقوبة دي متعلقة بكل امة. المرض دا هيطهر فيها - [00:03:48](#)

ولا تغير ولا تدوي نفسها من هذا المرض. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر مثلا المرض المتعلق بقوم لوط قال بعدها في العقوبة فجعلنا فجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. مسومة عند ربك. دي العقوبة. شوفوا ختام الاية - [00:04:05](#)

وما هي من الظالمين ببعيد ليه ربنا سبحانه وتعالى يختم الاية بهذه السورة؟ وما هي من الظالمين ببعيد؟ علشان ربنا يقول لنا ان العقوبة مش علشان الناس دي. لأ العقوبة كانت علشان المرض ده - [00:04:25](#)

فحيثما كان المرض هتنزل العقوبة على الناس لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو دايم بياكد ان المشكلة مش في الشخص ولكن المشكلة في المرض. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتشر - [00:04:39](#)

الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاههم الله بالموت. كما في رواية وفي رواية اخرى الا ابتلاههم الله عز وجل بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا بيوضح لنا ان خدوا بالكم عينكم دايم في قصص القرآن - [00:04:53](#)

على الاخلاق او الامراض اللي ممكن بتضيع من امم لان الامراض دي بتوصل في النهاية لعقوبات شديدة جدا. قوم اصحاب السبت مثلا الامة دي اللي تجرأت على الله سبحانه وتعالى وتحايلت على شرع الله سبحانه وتعالى. ده كان مرض مرض اسمه التحايل على شرع الله وهيبقى له - [00:05:13](#)

كاملة ان شاء الله. مرض التحايل على شرع الله ده المرض ده لما نزل في الامة دي مسخها الله سبحانه وتعالى قردة كما لا يخفى عليكم شوفوا ربنا بيقول لنا ايه في سورة البقرة؟ قال تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فاجعل - [00:05:35](#)

انها نكالا لما بين يديها وما خلفها. الامة دي جعلنا هذه العقوبة عليها من باب الزجر لكل امة كل امة ممكن في يوم من الايام ينزل فيها المرض اللي كان موجود عند الامة دي. يبقى اذا انا عايز اوصل لايه ؟ انا عايز اوصل ان كل قصص القرآن اللي ربنا سبحانه - [00:05:54](#)

حالة ذكرها ذكرها علشان يناقش من خلالها مجموعة من الامراض اللي نزلت في هذه الامم. سواء كان المرض ده مرض والعياذ بالله سيء شديد والامة دي لم تدوي نفسها من هذا المرض. لم تسعى لتترك هذا المرض حتى تم حتى اصبح المرض ده مستأصل في نفوس هؤلاء. فتنزل العقوبة - [00:06:14](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا خدوا بالكم انتبهوا لهذا المرض او تكون الامة دي تخلت عن مرض من الامراض فرفع الله سبحانه وتعالى من شأنها وقدرها. فيقول لنا شفتكم التعافي من المرض ده بيوصل لايه؟ زي ما ربنا قال لنا مسلا في قوم يونس - [00:06:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها. الا قوم يونس لما امنوا عالجوا أنفسهم بسرعة رجعوا ربنا بسرعة. كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. يبقى ازا قصص القرآن كلها بتتكلم عن - [00:06:52](#)

مجموعة من الامراض المهلكة التي نزلت في اقوام فاهلكتهم او اقوام تعافوا من هذه الامراض او حصنوا انفسهم من هذه الامراض فمن الله عز وجل عليهم بالعافية. مشكلة هذه الامراض دايم مشكلة الامراض اللي ربنا ذكرها في القرآن في قصص السابقين. مشكلة المرض كان - [00:07:10](#)

فيما يترتب على المرض من آثار المرض ده كان لما بينزل في القلب كان بيترتب عليه اثار كتيرة جدا. زي مثلا الكبر. الكبر ده مرض نزل جوة القلب. ترتب عليه اثار كتيرة جدا - [00:07:30](#)

منها الكبر على الله سبحانه وتعالى لن نعبد الله. الكبر على الانبياء الاستكبار على الانبياء في عدم اتباع الانبياء وعدم السير على طريق الانبياء. منها الكبر على الخلق فحصل فيه بغى بين الناس. كما قال ربنا تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. ليه بغى عليهم؟ ما هو بغا عليهم؟ علشان حنة الكبر اللي كانت - [00:07:44](#)

لما قال آآ انما اوتيته على علم فالامراض دي كانت مشكلتها ان المرض بيكون موجود يترتب على المرض ده مجموعة من الاثار اللي ممكن بعد ذلك تاخذ الامة كلها والعياذ بالله - [00:08:04](#)

تذهب الى الهاوية علشان كده احنا دايما في السلسلة بتاعتنا نأكد معكم ونقول خدوا بالكم يا جماعة احنا لما بنتكلم عن المرض مش بنحكي حواديت. احنا لما بنتكلم عن مرض بنقول لكم - [00:08:18](#)

خدوا بالكم المرض ده اهلك من كان قبلنا. وللازم ناخذ بالناس اشد انواع الامراض خطورة هي الامراض المتعلقة دايما بالاخلاق اشد انواع الامراض خطورة هي الامراض المتعلقة بالاخلاق انه خلق معين امة تفقده. او خلق معين يكون سيء. امة تتمسك به - [00:08:30](#)

انما الامم الاخلاق ما بقيت فاذا هم ذهبوا اخلاقهم ذهبوا البيت ده من الشعر بيوضح لنا ان بقاء الامم على قدر بقاء الاخلاق فيها وفي اخلاق معينة كده الشريعة اكدت عليها غياب الاخلاق دي بيترتب عليها كوارث عظيمة جدا داخل المجتمع - [00:08:52](#)

علشان كده كان من اوائل الامور اللي اهتم بها النبي صلى الله عليه وسلم من خلال استقراؤه للقرآن ومن خلال تدبره للقرآن انه يقف على هذه الامراض ويحاول صلى الله عليه وسلم انه يعالج هذه الامراض - [00:09:14](#)

ويمكن من اهم واعظم وخطر هذه الاخلاق على الاطلاق هو خلق الحياء الحياء ده لما بيغيب في امة الامة دي بتضيع الحياء ده لما بيغيب في امة الامة دي بتضيع - [00:09:29](#)

وده يفهمك ليه النبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم عن الحياة اتكلم عنه في احاديث كثيرة جدا وجعلوا ان الحياء من الايمان وجعل ان الحياء ده دلالة على حياة القلب - [00:09:46](#)

ليه؟ لان الحياء ده لما بيغيب بتظهر له اثار خبيثة شديدة جدا. زي ما هناخد في درس النهاردة تعالوا بس من البداية نعرف يعني هو يعني ايه اصلا قيمة حياء - [00:10:00](#)

الحياة زي ما بيقول ابن القيم رحمة الله عليه مأخوذ من الحياة فكلما كان القلب اكثر حياة كلما كان الانسان اكثر حياء الحياء هو عبارة عن خلق ستر الله سبحانه وتعالى الخلق عليه - [00:10:14](#)

الخلق ده يمنعه دائما من فعل ما فيه مذمة ده معنى الحياء علشان كده ابو سفيان لما وقف بين يديه رقية وقال لاصحاب آآ لاصحاب ابي سفيان اذا تكلم بكذب فقولوا انه كذب - [00:10:31](#)

ابو سفيان كان بيقول فما معنى الا الحياء ان يأتروا علي كذبا انا كنت عايز اكذب على هرقل ولكن انا اللي منعني من الحياة اللي منعني من الكذب حيائي ان اصحابي يقولوا علي ان انا كذاب او يؤثروا علي - [00:10:48](#)

علي الكذب الحياء هو عبارة عن خلق يدعو الانسان منا لكل ما فيه فضل ويزجر الانسان منا ويمنع الانسان منا عن كل ما فيه مذمة او فيه لون الحياء ده خلق الله سبحانه وتعالى من حبه له وصف الله عز وجل به نفسه - [00:11:04](#)

ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي ستير وفي رواية يحب الحياء والستر ربنا سبحانه وتعالى حيي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي ستير يستحي اذا رفع العبد يديه اليه هكذا ان يردهما صفرا خائبتين. ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:25](#)

حيي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الخلق ده خلق الانبياء والمرسلين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن موسى عليه الصلاة والسلام ان موسى كان حياء ستيرا - [00:11:46](#)

ولما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كان اشد حياء من العذراء في خدرها صلى الله عليه وسلم الخلق ده خلق مهم. مهم مهم جدا في حياتنا. يوم ما الام بتفقده بتفقده حاجات كتير جدا. وعازي اقول لك كلمة واحدة باختصار - [00:11:57](#)

يوم ما الام بتفقده الحياء بتفقده كل شيء ويوم ما الام بتتمسك بالحياة هي تمسكت بكل خير وبكل وبكل فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم بيقول لنا في حديث عجيب. يقول صلى الله عليه وسلم ان الايمان والحياء قرن جميعا - [00:12:15](#)

فاذا رفع احدهما رفع الآخر النبي بيقول لنا صلى الله عليه وسلم ان خدوا بالكم ان الحياء والايمان عبارة عن حلقيتين مشبوكين في بعض لو رفعت رفع احدهما هيرفع الآخر. يعني لو فيه بنت تخلت عن حيائها هتكون النتيجة لان ده - [00:12:34](#)  
ما فيش ايمان ده دلالة ان ما فيش امام. وعلى العكس ان الانسان اللي عنده ايمان مليون حياء مليون حياة فلما نلاقي في بعض الاوقات صور من ضياع الحياء عند بعض الناس اعرفه على طول ان ده دلالة ومؤشر على ان الايمان عند الناس دي ضعيف -

[00:12:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما حب يبين لنا قد ايه الحياء ده خلق لازم يكون موجود وخطر كبير جدا. ان الامة يعني يقتل حياؤها

قال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا - [00:13:16](#)

كل دين كان بيمتيز بخلق معين قال صلى الله عليه وسلم ان لكل ام ان لكل امة خلقا او ان لكل دين خلقا وخلق امتي الحياء كل امة كان لها خلق بيميزها - [00:13:31](#)

امتي اهم ما يميزها الحياة. خلق الاسلام الحياء كما في رواية صحيحة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء ده هو عبارة عن

علاقة عظيمة بين العبد وبين ربه. وعلاقة عظيمة جدا بين العبد وبين الناس. وعلاقة عظيمة جدا - [00:13:47](#)

بين العبد وبين نفسه الحياء ده لما يكون موجود عندنا ده دلالة ان احنا متمسكين بشعبة لا تأتي الا بخير كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم ان الحياء لا يأتي الا بخير - [00:14:05](#)

لا يأتي الا بخير في علاقتك مع الله. لا يأتي الا بخير في علاقتك مع الناس. لا يأتي الا بخير في علاقتك مع نفسك قال صلى الله عليه

وسلم الحياء شعبة من الايمان - [00:14:20](#)

الحياء ده اللي يوم ما ربنا سبحانه وتعالى يرزقك هذا الخلق يبقى فعلا ده دلالة ان فعلا ربنا سبحانه وتعالى بيحبك شج عبد القيس

احد الصحابة لما جه للنبي صلى الله عليه وسلم واعلن الاسلام قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اشد ان فيك خصلتين وفي رواية

خلتين يحبهما الله - [00:14:32](#)

الحلم والحياء عارف يا اشد فيه حاجتين كده ربنا بيحبهم جدا ايه الحاجتين دول؟ قال له الحلم والحياء ما فيش خلقين ربنا بيحبهم

زي الخلقين دول الحلم والحياء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دائما ما كان الحياء في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه

- [00:14:50](#)

ولما حب يقول لنا عارفين ان المجتمع بيبقى فيه حد صالح وحد مش كويس والناس درجات ومراتب. ففي يوم بيقول للسيدة عائشة

يا عائشة والله لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا. الحياء ده لو كان رجل كان هيفضل هيبقى افضل رجل صالح موجود بين الناس.

ليه؟ لان ده اعظم خلق - [00:15:14](#)

خلق لازم الكل يتمسك به طيب في حالة عدم ان آآ في حالة آآ ان الحياء ده قتل في امة من الامم ايه اللي ممكن يترتب على ده وايه

صور قتل الحياء في المجتمعات - [00:15:34](#)

شوفوا اكثر حاجة اكثر حاجة بيسعى اليها دائما اعداء امة الاسلام هو قتل الحياء في نفوس اهلها بيسعوا دايم ان الحياة ده كخلق

وكقيمة لازم نؤمن بها بيحاولوا دايم ان هم يقتلوه في حياتنا - [00:15:49](#)

بيحاولوا دايم يقتلوه في حياتنا. وهنتكلم على الوسائل اللي بيستخدموها في قتل الحياء داخل المجتمعات ولكن تعالوا مع بعض

نشوف بعض صور قتل الحياء داخل المجتمع. علشان افكركم بالكلمة اللي قلتها في اول الدرس. مشكلة المرض ان المرض ده بيتوتر -

[00:16:06](#)

مجموعة من الآثار. الآثار دي بتدمر امم اول سورة من الصور اللي تدل على قتل الحياء داخل المجتمعات اول صورة استحلال الحرام

الانسان اللي ما ما اترباش على الحياء من الله سبحانه وتعالى ده سهل عليه جدا انه يعصي ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:24](#)

الانسان اللي تلاقيه في مصلحة حكومية وقدام الناس بيطلب رشوة علنا قدام الناس ده انسان دليل على ان الحياء في قلبه مقتول

ودليل اكبر واكبر على ان الايمان في قلبه مقتول - 00:16:44

والانسان ده محتاج انه يرجع نفسه الانسان اللي يكون ماشي في الشارع في يوم من الايام وينظر مثلا لبنت في يوم من الايام نظرة فيها تحرش ينظر لها نظرة والعياذ بالله مليانة سوء - 00:16:58

ده دلالة ان الانسان ده لا يوجد له حياء في قلبه. لان لو كان عنده حياء في قلبه ما كانش في يوم من الايام ممكن يتجرأ على الله سبحانه وتعالى بهذه الصورة - 00:17:12

الانسان اللي بيعصي الله سبحانه وتعالى هو مضيع للصلاة ومفرط للصلاة. الانسان اللي بيعصي ربنا سبحانه وتعالى بمعاصي. ده دلالة ان الحياء في قلبه قليل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس استحيوا من الله حق الحياء - 00:17:22

قالوا يا رسول الله انا نستحي من الله والحمد لله. قال ليس ذلكم ولكن الحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى. والبطن وما حوى هو ده الحياء الحياء الحقيقي ان الرقص دي تبقى محفوظة عن كل ما لا يحبه الله ولا يرضاه - 00:17:38

تبقى محفوظة عن ده تبقى العين محفوظة ان هي تنظر نظرة حرام. العين تبقى محفوظة ان هي تسمع كلمة حرام. اللسان يبقى محفوظ انه يتكلم ويخوض في الحرام فده معنى الحياء - 00:17:58

فلم تلاقي انسان في يوم من الايام هذه الجوارح غير محفوظة بل متجرئة على محارم الله. اعرف على طول ان الحياء جوة قلبه ضعف شوية. ولان الحياة ضعيف بدأت الجوارح دي تسلك طريق معصية الله سبحانه وتعالى. وليحفظ البطن وما حوى. يعني ايه بقى

يحفظ البطن وما حوى - 00:18:11

ده حال ناس كتير جدا الا من رحم ربي سبحانه وتعالى. اللي استحلوا الاموال الحرام. اكل مال اخته في الميراث بيتقابل بيقبل الرشوة ويقبلها عادي جدا ما فيش عنده مشكلة. ما يروحش عمله في اخر الشهر يأخذ الاموال الحرام. عادي جدا - 00:18:32

ده ليه؟ ده لقلة الحياء لو كان الحياء بالفعل موجود كانت النتيجة ان الانسان ده كان استحي من الله سبحانه وتعالى انه يفعل هذه الامور فالصورة الاولانية منصور قتل الحياء في المجتمع انك تظهر منك بعض الصور في معصية من المعاصي - 00:18:49

تحاد بها ربك سبحانه وتعالى. طب والصورة الثانية؟ الفحش في القول. ودي من اسوأ والعياذ بالله آآ صور مقتل الحياء في

المجتمعات ان ان لما يتكلم الانسان يتكلم والعياذ بالله بالفحش من القول - 00:19:07

من علامات الحياة ان الانسان دايم يستحي ان يتكلم بفحش القول. يعني مثلا في الزواج النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان البنت لما يتقال لها ده في فلان متقدم لك. فازاي نعرف ان البنت موافقة؟ قال فاذننا سماته هتبقى قاعدة كده يعني ايه مكسوفة. تبقى

قاعدة كده - 00:19:23

رغم ان هذا حلال رغم ان الكلام ده حلال. يا بنتي فلان متقدم لك تتجوزيه ولا لأ ده حلال كلام حلال. والطريق شرعي وطريق مباح.

والكلام جاي من الاب للبنت. ومع ذلك تلاقي البنت في كامل الحياء. ده دلالة - 00:19:43

ان البنت فعلا عندها حياء ده دلالة ان فيه ايمان انما احنا نفاجئ والعياذ بالله الفحش القوي اللي بيبكون بين الناس الكلام والعياذ بالله فيما يتعلق بالعلاقات مع النساء ونحو ذلك. دي كارثة كبيرة جدا - 00:20:01

ده دلالة على عدم وجود الحياة لذا. النبي صلى الله عليه وسلم جمع ما بين الحياء وما بين الفحش بدلالة ان ده نزع يبقى ده هيظهر. قال صلى الله عليه وسلم ما كان الحياء في شيء الا زانه - 00:20:18

وما كان الفحش في شيء الا شانه تلاقي الشاب لما بيتكلم بيتكلم بأسوأ الالفاظ ويسب باقبح انواع السب ليه؟ ما فيش حياء ما فيش حياء. الكلام في الفحش بقى سهل وميسور عند بعض الناس. ليه؟ لان ما فيش حياء. الحياء لو موجود الانسان دائما يستحي يستحي

- 00:20:31

انه يتكلم في مثل هذا الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءته امرأة تسأله عن غسلها من المحيض. فقال لها النبي صلى الله عليه

تأخذ احداكن فرصة ممسكة اي فرصة قطعة قطن محطوط عليها مسك. ثم تتطهر بها - 00:20:53

وقالت المرأة كيف اتطهر بها؟ الحكم شرعي قالت عائشة رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطهري بها تطهري بها.



واشاح النبي بوجهه صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة فعلمت الحياء في وجه النبي صلى الله - [00:21:11](#)

عليه وسلم فاخذتها فاخبرتها بما اراد النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان الحكم الشرعي وجائز انه يتكلم في بيان الحكم الشرعي. ولكن انظروا الى قدر - [00:21:25](#)

الحياة النهاردة بعض الناس بتتكلم بالفحش من القول عادي جدا ما فيش مشكلة وده ان دل فانما يدل على ان محتاجين نراجع قصة الحياء في حياة الناس القول الثالث افشاء الاسرار الزوجية التي تكون بين الرجل واهله - [00:21:35](#)

ده من دلالة ان الحياء من دلائل ان الحياء في القلب مقتول ان الحياء في القلب مقتول وهذا الامر منتشر جدا بين النساء وانا دائما بقول خدوا بالكم ان ممكن بعض الاخلاق بتكون موجودة تذهب ايمان العبد - [00:21:53](#)

ما تتسوش ان الحياء والايمان قرن جميعا. فاذا رفع احدهما رفع الاخر تجد في بعض الجلسات النسائية آآ البنت او المرأة تقول ده امبارح زوجي فعل كذا وصنع كذا وفعل كذا وتحكي بوصف دقيق ما حدث - [00:22:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا وقال ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل. الرجل يفضي الى المرأة والمرأة تفضي الى الرجل ثم يصبح فيهلك ستار - [00:22:28](#)

انا امبارح عملته امبارح سويت وامبارح فعلت هذه كارثة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في يوم في مسجده والنساء والرجال قاعدين فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم وقال صلى الله عليه وسلم لعل الرجل منكم لعل الرجل منكم يتحدث بما يكون بينه وبين اهله. والمرأة منكن او المرأة منكن - [00:22:38](#)

تتحدث بما يكون بينها وبين زوجها وقامت فتاة وقالت يا رسول الله والله انهم ليفعلون وانهم ليفعلون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يصنع هذا كمثل شيطان لقي شيطانة في طريق فضاجعه والناس ينظرون - [00:23:00](#)

متخيلين؟ متخيلين قلة الحياء بتوصل لايه؟ قلة الحياء بتوصل لافشاء هذه الاصدارات. والاستمتاع بالحديث في هذا الكلام. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. انه يبقوا قاعدين في النادي وبيتكلموا مع بعض في اخص الخصوصيات واللي رايح واللي جاي سامع - [00:23:18](#)

ده دلالة ان الحياء مقتول في القلب. ونقول للي بيوقع في المشاكل دي يا ريت بس نراجع الايمان مرة ثانية لان ضعف الحياة بهذه الصورة دلالة على ضعف الدين. الامر الرابع من اعظم الدلائل التي تدل على مقتل الحياء داخل الانسان - [00:23:38](#)

التعري التعادل لا يمكن بحال من الاحوال ان يجتمع التعابي والحياء في قلب واحد لازم الحياء يتقتل اولاً جوة القلب ثم بعد ذلك يظهر التعري على على الانسان قال الله سبحانه وتعالى ولباس التقوى ذلك خير. قال اهل التفسير لباس الحياء - [00:23:55](#)

لباس الحياء هي دي المشكلة لما نشوف النهاردة التعالي بينتشر في المجتمع. انا بتكلم على فكرة رجال ونساء. شباب وبنات الشاب النهاردة نازل بشورت في الشارع يعني هذا الشورت يعني يظهر اكثر مما يخفي - [00:24:18](#)

ويجي الولد يقعد كده على الرصيف قعدة معينة يعني نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية او البنت اللي بتتعرى ده دلالة ان الحياء في القلب بدأ يتقتل قتلاً واضحاً لذا النبي كان دائماً يجمع ان يوم ما الحياء بيموت - [00:24:36](#)

يوم ما التعالي بيظهر ويوم ما الايمان بيكون ظاهر بتلاقي الانسان منا متستر شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه. قال صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كانوا يغتسلون عراة - [00:24:54](#)

شوفوا الجهة الثانية وان موسى عليه الصلاة والسلام كان حياً ستيراً لا يرى من جلده شيء شقتم الحياء والستر؟ لا يرى من جلده شيء. فيه حياء عند عند نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام لا يرى من جلده شيء - [00:25:08](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً آآ في متبرزه آآ عريانا بغير ازار يغتسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم النبي شاف المنزر ده واحد واقف في مكان بيغتسل وهو عاري لا ازار عليه - [00:25:26](#)

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال يا ايها الناس ان الله حيي ستير. يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احذكم فليستتر فشوفوا سبحان الله آآ اقتران الحياء والستر مع الايمان مع الحياء - [00:25:43](#)

فعلى قدر وجود الايمان يكون الحياء. وعلى قدر وجود الحياء يكون حب التستر بالنسبة للانسان اما والعياذ بالله في حالة ان الحياء ده بيقتل بناقيا على طول مباشرة التعري بقى ظاهرة واضحة. يأتي احدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:59](#) فيقول يا رسول الله عورتنا ما نأتي منها وما نذر فقال صلى الله عليه وسلم ان استطعت الا يراها الا زوجتك او ما ملكت يمينك فافعل قلت يا رسول الله القوم يقول بعضهم في بعض. ده احنا رجاله في بعض زي ما هنا في مصر بيقلوا. ده احنا ستات في بعض -

[00:26:16](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان استطعت الا يراها احد فافعل قلت يا رسول الله فالرجل منا يكون وحده قال الله احق ان يستحي منه. الله اكبر. حتى وانت لوحدك - [00:26:35](#) حتى وانت لوحدك التعاري لأ قال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري وكان النبي صلى الله عليه وسلم دائما بيوضح لنا ان التعالي ده مش من دينا تماما اياكم والتعري - [00:26:49](#)

صلى الله عليه وسلم. يمر النبي على صحابي اسمه جرهد وقد كشف عن فخذه. فاقول له يا جرهد غط فخذك فان الفخذ عورة ويفرس النبي جوة الصحابة ان الامام معناه حياء. والحياء معناه تستر - [00:27:03](#)

السيدة عائشة رضي الله عنها في موقف عجيب عشان اقول لكم شوفوا الفارق الكبير الان يعني بينما يحدث الساحل الشمالي وفي القرى السياحية من تعري والرقاصات والعياذ بالله عاريات ونحو ذلك - [00:27:19](#)

وبين اللي كان عايشه الصحابة رضي الله عنهم. السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كنت ادخل بيتي بثياب رفاق شفاقة ثياب البيت واقول انما هو ابي وزوجي. ده ابويا وده زوجي. وخدوا بالكم. النبي صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر مات وكلاهما قد دفنا في بيت عائشة - [00:27:38](#)

فهي بتقول انا بخش بيتي عادي جدا. ده ابويا وزوجي. وهم طبعاً ميتين في باطن الارض قالت فلما دفن عمر اول ما عمر ادفن معهم عمر مات ومدفون في باطن الارض. فوالله ما كنت ادخل بيتي الا وعلي ثياب - [00:28:01](#)

بابي كاملة ليه يا عائشة؟ قالت حياء من عمر انا بس عندي حياة بس آآ من عمر. طب عمر مش عايش. عمر مش قاعد معك عمر مش عايش. عمر ميت. عمر في باطن الارض. ولكن هي قضية الحياء - [00:28:17](#)

هي اتربت على كده اتربت على الحياء السيدة فاطمة زوجة بنت النبي صلى الله عليه وسلم السيدة فاطمة رضي الله عنها كان حياها عجيب وحياءه ده اللي كان بياخدها دائما للتستر - [00:28:33](#)

وعشان كده دائما بقول لكم الحياء بيوجب تستر. الحياء بيوجب حجاب عدم الحياة بيوجب تبرج وبيوجب تعري السيدة فاطمة رضي الله عنها وهي في مرض موتها كان لها ثلاث وصايا مهمة قبل ما تموت - [00:28:48](#)

الوصية الاولى الا يغسلها الا علي ليه؟ علشان ما تتكشفش على حد انتم متخيلين شايلة هم ان هي تتعري امام الناس بعد موتها. امام آآ المغسلات وغسلها علي رضي الله عنه وكانت اسماء بنت عميس تساعده - [00:29:04](#)

الوصية الثانية ان تدفن ليلا. ليه؟ علشان يكون استر لها عشان يكون استر لها كان عندها بقى مشكلة تالته هي مشكلة ان الصحابة لما يحملوها على النعش وهي لابسة الكفن الكفن طبعاً بيتشد على جسد المرأة فهيظهر قدر الجسد - [00:29:21](#)

هيظهر قبل الجسد لكم ان تتخلوا ان فاطمة رضي الله عنها قالت لاسباب بنت عميس انني قد استقبحت ما يصنع بالنساء في هذه الايام. المرأة بيتلف عليها الكفن فالجسم بتاعها يتجسد - [00:29:41](#)

فكانت لها الا اريك شيئاً رأيته ببلاد الحبشة ثم جاءت بجريدتين رتبتين جابت جريدة رتبة وقامت حانتها من هنا كده فبقيت عاملة قوس كده وحانت جريدة اخرى قوس من هنا كده ثم القت عليه - [00:29:57](#)

ثوبا وهي كأنها بتقول لها احنا هنيمك كده على الخشبة الخشبة وبعد كده نجيب الجريدتين دول ونغطيهم بالنعش فيبقى عليهم ثوب كبير من فوق كده فجسد المرأة يبقى مستور فاستحسن فاطمة رضي الله عنها ذلك فكانت اول من سنت ان المرأة بعد موتها تغطي بالنعش حياء حياء - [00:30:11](#)

ان الكفن يكون مجسد لجسد المرأة انتم متخيلين الحياء معهم وصل لاي درجة وده اللي دايمًا بقول لكم عليه. يا جماعة الحياء بيوصل دايمًا للتستر لذا المرأة السوداء او المرأة التي مات ولدها في احد - [00:30:35](#)

ام خلاد ام خلاد ابنها مات في احد فجاءوا اليها فقالوا يا ام خلاد يا ام خلاد ادركي ولدك فقد مات تخيلوا ام في يوم من الايام بيقلولوا لي حقي ابنك بيموت - [00:30:54](#)

اكيد زي ما هي هتخرج تجري تشوف ابنها فدخلت فاخذت عليها عباءتها وثيابها ثم انتقبت ثم خرجت فقال لهم وتنتقبين انت عندك وقت ان انت تلبسي تلبسي العباءة وتلبسي الاسدال بتاعك وتلبسي مش عارف ايه. وتشدي النقاب وتلبسي نقاب - [00:31:10](#)

فقالتهن كلمة ان دلت فانما يدل على تدل على تربية النبي صلى الله عليه وسلم للجيل ده على الحياء. ده قضية اساسية محورية في الحياة فقال لها فقالت فليل لها يا ام خالد وتنتقدين - [00:31:30](#)

فقالتهن ان ارزق رزق المصيبة. ان ارزق في ولدي لا ارزق في حياتي. انا ممكن اتحمل مصيبي في ابني. ولكن اطلع مكشوفة الوجه قدام الرجال والرجال تشوفني. انا لا اتحمل هذه المصيبة - [00:31:45](#)

فشافت انكشف الوجه بالنسبة لها مصيبة لا تتحمل حالها بالزبط زي حال المرأة السوداء التي كانت تصرع المرأة دي كانت عندها صرع في وقت الصرع وقت التشنجات الجسد ممكن بيان - [00:32:00](#)

وفي الوقت ده تذهب الى رسول الله وتقول له يا رسول الله انني اصرع قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله لك اللي انت عايزاه. فطبعًا هي عايزة الجنة. قالت يا رسول الله اصبر ولي الجنة انا مش باتكلم على المرض - [00:32:15](#)

اني اتكشف فادعوا الله الا اتكشف هو مش هاممها المرض ولكن اللي شاغل بالها الان ان هي بتتكشف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها الا تتكشف. في بعض الروايات انها كانت تذهب الى الكعبة وتتعلق باستار الكعبة وتدعو الله سبحانه وتعالى. الا تتكشف. الست بتدعوك - [00:32:30](#)

ما بتدعيش ربنا سبحانه وتعالى ان هي يرفع عنا المرض. هي تدعي ربنا ان هي ما تتكشفش بعد كده قدام حد الحياء دلالة على قوة الايمان والحياء ده اذا نزل في القلب بيأتي بتستر - [00:32:49](#)

بيأتي دايمًا بحجاب. بيأتي دايمًا بحب الستر علشان كده بنقول الامانة اللي بيتقتل فيها الحياء بيظهر فيها على طول التعري وبيظهر فيها على طول التبرج وبتظهر فيها كوارث بعد ذلك مترتبة على التعدي مترتبة على قلة هذا الحياء - [00:33:05](#)

ان شاء الله نكتفي بهذا القدر. ونكمل باذن الله تبارك وتعالى الاسبوع القادم مع هذا المرض الخطير مرض قتل الحياء في المجتمعات هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:25](#)